



ما هو اسم والد الخليل إبراهيم عليه السلام ؟

لو سمحت شيخنا ممكن بعض التفصيل في شرح كون "آزر" هو والد سيدنا
"إبراهيم" عليه السلام أم عمه؟

يرى الشيعة أن آزر عم إبراهيم وليس أباه وأبوه اسمه تارح، ذلك لأنهم ينزهون
أجداد النبي من الشرك والكفر ويعتقدون أن أجداد النبي إلى آدم كانوا
موحدين.

اما المفسرون من اهل السنة فيقولون ان آزر هو اسم والد نبي الله إبراهيم
الخليل عليه الصلاة والسلام كما سماه الله تعالى في كتابه، وليس اسم صنم
كما زعمه النسابون، ولذا قال إمام المفسرين محمد بن جرير الطبري: (فأولى
القولين بالصواب منهما عندي قول من قال هو اسم أبيه لأن الله تعالى أخبر أنه
أبوه، وهو القول المحفوظ من قول أهل العلم، دون القول الآخر الذي زعم قائله
أنه نعت، فإن قال قائل: فإن أهل الأنساب إنما ينسبون إبراهيم إلى تارح فكيف
يكون آزر اسما له، والمعروف به من الاسم تارح قيل له: غير محال أن يكون له
اسمان، كما لكثير من الناس في دهرنا هذا وكان ذلك فيما مضى لكثير منهم،
وجائز أن يكون لقباً. ١.هـ

قال ابن كثير : (وهذا الذي قال جيد قوي). وعلى كل حال فأبو إبراهيم مات
كافراً سواءً كان اسمه آزر أو غيره، كما هو مبين في آيات أخرى، كقوله تعالى:
(وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو



لله تبرأ منه) وروى البخاري في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ” يلقي إبراهيم أباه - يوم القيامة - فيقول:
يا رب إنك وعدتني ألا تخزيني يوم يبعثون، فيقول: إني حرمت الجنة على
الكافرين ” فدل الحديث على أن أبا إبراهيم مات كافراً، وليس في ذلك نقص ولا
خفض لمكانة إبراهيم. والله أعلم.